

الثقات لابن حبان

طار بجناحيه أو نبي أخذ ا بیده أو عامل مجتهد أو مؤمل يرجو أو مقصر في النار وإن ا أدب هذه الأمة بأدبين بالسيف والسوط لا هواده عند السلطان فيهما فاستتروا واستغفروا ا فأصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعمد إلى بيت المال وأخرج ما فيه وفرقه على المسلمين ثم بعث إلى سعد بن أبي وقاص وعبد ا بن عمر ومحمد بن مسلمة فقال لقد بلغني عنكم هنات فقال سعد صدقوا لا أبايعك ولا أخرج معك حيث تخرج حتى تعطيني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر وقال له بن عمر أنشدك ا والرحم أن تحملني على ما لا أعرف وا لا أبايع حتى يجتمع المسلمون على من جمعهم ا عليه وقال محمد بن مسلمة إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم أمرني إذا اختلف أصحابه ألا أدخل فيما بينهم وأن أضرب بسيفي صخر أحد فإذا انقطع أقعد في بيتي حتى يأتيني يد خاطئة أو منية قاضية وقد فعلت ذلك ثم دعا على أسامة بن زيد وأرادته على البيعة فقال أسامة أما البيعة فأننى أبايعك أنت أحب الناس إلى وآثرهم عندي وأما القتال فأنى عاهدت